

هل من يقوم على خدمة الحجاج من العسكريين والمدنيين يوصفون بالرباط في سبيل الله؟

وليد السعيدان

شيخنا احسن الله اليكم سائل يقول هل المرابطون والمدنيون القائمون على خدمة الحجاج يوصفون انهم من المرابطين في سبيل الله الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر في القواعد ان كل من قام على شيء من مصالح المسلمين العامة فانه مرابط بالرباط العام -

[00:00:00](#)

وهذه قاعدة مستفادة من جمل من الادلة. فالرباط ينقسم عندنا في الشريعة الى قسمين الى رباط عام والى رباط خاص فالمرابطون بالرباط العام هم كل قائم هم كل قائم على شيء من مصالح المسلمين العامة - [00:00:21](#)

وبما ان العسكريين والمدنيين الذين سخروا انفسهم في خدمة الحجاج والنظر في شؤونهم وفي رعايتهم والعناية بهم وفي تيسير امورهم وفي ترتيب مداخلهم ومخارجهم وبتنظيمهم وتنسيق ذهابهم وايابهم بل اجرم ان ذلك مما يدخلهم في وصف المرابطين في سبيل الله عز وجل بالرباط العام - [00:00:42](#)

فاعظم مصالح المسلمين الحج فان الحج مصلحة عظيمة يشهد الانسان فيها خيري الدنيا والاخرة. كما قال الله عز وجل ليشهدوا منافع لهم وهذه المنافع هي مصالح الدين والدنيا. فجميع العسكريين - [00:01:09](#)

الذين يقومون على مصالح المسلمين وكذلك من كان مدنيا قائم على مصالح المسلمين فلا جرم انه يدخل فيه وصف المرابط في سبيل الله فابشروا بالخير ولا سيما اذا حسنت النية وسلم القصد - [00:01:26](#)

فان المتقرر في القواعد ان الامور بمقاصدها وان الاعمال بنياتها فينبغي للعسكريين والمدنيين هناك ان يحسنوا النية في خدمة الحجاج. وفي النظر في شؤونهم وفي تدبير امورهم وفي تيسير تفسيرهم وحمائيتهم - [00:01:42](#)

وفي النظر بكافة امورهم ورعايتهم والعناية بهم تعبدا لله عز وجل فان ذلك مما يدخلهم في وصف المرابطين في سبيل الله بالرباط العام. هذا ما ندين الله عز وجل به - [00:02:00](#)

والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:02:15](#)